بن عمر بن لبابة وأحمد بن خالد ورحل من قرطبة سنة 312 ودخل مصر وحج وسمع بمكة من ابن المنذر والعقيلي وابن الأعرابي وغيرهم كان حافظا معتنيا بالآثار جامعا للسنن متصرفا في علم الإعراب ومعاني الشعر شاعرا مطبوعا وشاوره القاضي أحمد بن بقي واستقضاه الناصر عبد الرحمن بن محمد على إلبيرة وبجانة ثم ولاه قضاء الجماعة بقرطبة بعد أبي طالب سنة 326 وجمعت له مع القضاء الصلاة وكان كثيرا ما يخرج إلى الثغور ويتصرف في إصلاح ما وهى منها فاعتل في آخر خرجاته ومات في بعض الحصون المجاورة لطليطلة سنة 337 ومولده سنة 284 انتهى وأظن أني نقلته من كتاب ابن الأبار الحافظ وا أعلم .

4 - ومنهم عتيق بن أحمد بن عبد الباقي الأندلسي الدمشقي وفاة يكنى أبا بكر نزيل دمشق كان مشهورا بالصلاح وانتفع به جماعة من الفقراء وولد على ما قيل سنة 516 وتوفي سنة 616 بدمشق 1ودفن بمقابر الصوفية فيكون عمره على هذا مائة سنة C تعالى ونفعنا ببركاته وبركات أمثاله .

5 - ومنهم أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن يوسف الأنصاري الأندلسي الأبذي الملقب في البلاد المشرقية ببرهان الدين وأبذة - بضم الهمزة وتشديد الباء الموحدة وفتحها وبعدها ذال معجمة - بلد بالأندلس سمع المذكور بمكة وغيرها من البلاد وبدمشق من الحافظ ابن طبرزذ وأم بالصخرة وكان فاضلا صالحا شاعرا توفي سنة 656 وأخبر عن بعض الأولياء المجاورين ببيت المقدس أنه سمع هاتفا يقول لما خربت القدس